

## بعد تدخلات واشنطن المستمرة في شؤون الصين الداخلية

## بكين تهدد الجيش الأمريكي بإغراق حاملات طائراته في بحر الصين الجنوبي

ستكلف الولايات المتحدة حياة خمسة آلاف رجل وامرأة في الخدمة. إغراق اثنين من هذه الحاملات من شأنه مضاعفة هذا العدد. وتابع «سنرى كيف تخاف أمريكا».

وفي كلمته، قال العميد يوان، وهو نائب رئيس الأكاديمية الصينية للعلوم العسكرية، إن هناك «خمس أساسيات للولايات المتحدة» يمكن استغلالها: جيشها، أموالها، موهبتها، نظامها الانتخابي، وخوفها من الخصوم.

العميد لو، الذي يحمل رتبة عسكرية أكاديمية، لكنه ليس في الخدمة، قال إن الصين يجب أن «تستخدم قوتها لمهاجمة عيوب العدو. الهجوم من حيث يخاف العدو. لكن أينما كان الهجوم فالعدو ضعيف...».

وهذه التصريحات المعادية المثيرة للجدل ليست الأولى من نوعها، فهي جزء من حرب كلامية متصاعدة بشكل مطرد بين الدولتين. وفي وقت سابق من شهر ديسمبر الماضي، نشرت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تديرها الدولة الصينية وجهات نظر لجنة من «المعلقين العسكريين» تتعلق بمزاعم بكين السيادة على تايوان وشرقي بحر الصين الجنوبي.

وأشار العميد لو إلى أنه «إذا تجرأ الأسطول البحري الأمريكي على التوقف في تايوان، يكون الوقت قد حان لجيش التحرير الشعبي لنشر قواته في الجزيرة».

إلى ذلك شارك آلاف المتظاهرين في مسيرة في هونغ كونغ يوم الثلاثاء للمطالبة بالديمقراطية الكاملة والحقوق الأساسية بل والاستقلال عن الصين في مواجهة ما يراه كثيرون تضييقا ملحوظا للحناق على الحريات المحلية من قبل الحزب الشيوعي.

وخلال العام الماضي، أعربت دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا عن قلقها بشأن عدد من الوقائع التي تقول إنها قوضت الثقة في حريات هونغ كونغ وتمتعها بالحكم الذاتي تحت مظلة الحكم الصيني.

وتضمنت هذه الوقائع سجن نشطاء وفرض حظر على حزب سياسي مؤيد للاستقلال وطرد صحفي غربي ومنع نشطاء مؤيدين للديمقراطية من خوض الانتخابات المحلية.

وحسبما قال المنظمون، فقد اجتذبت مسيرة أول أيام العام الجديد ٥٥٠٠ شخص لكن الشرطة قالت إن ٣٢٠٠ شخص شاركوا فيها. ودعا المتظاهرون إلى استئناف الإصلاحات الديمقراطية المتعثرة والتصدي للقمع السياسي الذي تمارسه بكين.

وقال جيمي شام أحد منظمي المسيرة: بالنظر إلى العام الذي مر، فقد كان عاما سيئا للغاية... سيادة القانون في هونغ كونغ تتراجع.



الرئيس الصيني (وسط الصورة) يقفد قوات بلاده في بحر الصين الجنوبي

جزر ببحر الصين الشرقي.

وهذه الجزر جزء من سلسلة تصل حتى الفلبين وتشير لحدود النفوذ العسكري الصيني شرقي بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. ونقلت «نيوزيلاند هيرالد» عن وكالة الأنباء المركزية التايوانية أن العميد لو ألقى خطابا واسع النطاق بشأن العلاقات الصينية الأمريكية. وأفادت التقارير أن سقر البحرية الصينية أعلن أن الخلاف التجاري الحالي «ليس ببساطة مجرد احتكاك على الاقتصاد والتجارة»، لكنه «قضية استراتيجية رئيسية».

وفي خطابه الذي جاء في ٢٥ ديسمبر الماضي بمناسبة قمة قائمة الصناعات العسكرية لعام ٢٠١٨، قال إن مجموعة الصواريخ الصينية الجديدة القوية فائقة القدرة الباليستية والمضادة للسفن قادرة على ضرب حاملات الطائرات الأمريكية، على الرغم من كونها في قلب «فقاعة» دفاعية.

وقال العميد البحري لو: «أكثر ما تخشاه الولايات المتحدة هو الخسائر». وأضاف أن خسرة إحدى حاملات الطائرات الفائقة

واشنطن ولندن تحرّصان المواطنين ضد بكين في هونغ كونغ

هددت الصين بإغراق فخر الأسطول الأمريكي «حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية، يبلغ طولها ٣٣٣ مترا، وتستطيع حمل ١٠٠ ألف طن» باعتبارها نقطة ضعف «مميّنة» للولايات المتحدة يمكن إغراقها، والسيطرة على بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. فقد نقلت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» عن العميد البحري بالجيش الصيني لو يوان مخاطبا المواطنين في مدينة شنتشن: إن الخلافات المستمرة حول ملكية شرقي بحر الصين الجنوبي يمكن حلها من خلال إغراق اثنين من الحاملات الأمريكية الضخمة. وتواجه القوات الأمريكية الجيش الصيني الذي يعزز قدراته العسكرية في غرب المحيط الهادي. بينما تنشر الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المزيد من السفن والطائرات للقيام بدوريات في

حارس الرئيس الفرنسي السابق يناقش الرئاسة

المعارضة تتهم ماكرون بالعناد بعد كلمته في رأس السنة

ترى المعارضة الفرنسية، أن كلمة الرئيس، إيمانويل ماكرون، بمناسبة عيد رأس السنة، تميّزت بالعناد وعدم المرونة، تجاه أولئك الذين يواصلون الاحتجاج في فرنسا. وخلت كلمة إيمانويل ماكرون، التي أثارت انتقاد ممثلي المعارضة وحركة «السترات الصفراء»، من أية تصريحات بخصوص التدابير الاجتماعية-الاقتصادية المحتملة. وجاء في بيان صدر عن حزب الجبهة القومية بزعامه، مارين لوبيان، أن «الامة كانت بحاجة إلى الهدنة والرؤية الأخوية المتزنة، ولكن الفرنسيين، شاهدوا في رئيس الدولة الذي يجب أن يكون بمثابة الحكم بينهم، ما يشبه رئيس قبيلة وأحد منظري العولمة، وأستاذًا يحاول تعليم الأخلاق للآخرين». وكان رد فعل مارين لوبيان الشخصي، في تغريدة على تويتر، أكثر صراحة وانفتاحا، حيث وصفت ماكرون «على المخادع» و «المهوس في التسبب بالالام»، والمحنت إلى أن، كلمته لم تتمكن من تهدئة نفوس المواطنين الذين بقوا غير راضين عن الإصلاحات المعلنة.

وتعرض ماكرون، للانتقاد المرير، بسبب «مواقفه» و«انسلاخه عن المجتمع». وانهالت الانتقادات عليه من اليمين واليسار. وجاء الانتقاد له من زعيم الحركة اليسارية «فرنسا غير الخاضعة»، جان لوك ميليتشون، ومن زعيم الحركة اليمينية «انهضي يا فرنسا»، نيكولا ديونوت-أيجنان. في سياق آخر قال مستشار الأمن السابق للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الاثنين إنه كان على اتصال دائم بالرئيس وكبار المسؤولين منذ إقالته، وذلك في تناقض مع نفي رسمي لوجود اتصالات مع المسؤول السابق الذي يعد محور عاصفة سياسية كبيرة.

## قوات كبيرة تؤمن حفل تنصيب الرئيس البرازيلي

للسيارات والمشاة، دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل.

وفي الوقت نفسه، ستنتشر القوات الجوية البرازيلية ٢٠ طائرة حربية، وفق ما أكد قائد العمليات الجوية ريكاردو سيزار ماغريتش لصحافيين. وسيستخدم أيضا مضادات للطائرات بمدى ٤٦ كيلومتر.

وكان بولسونارو، العسكري السابق البالغ من العمر ٦٣ عاما، حقق فوزا مريحا في الانتخابات الرئاسية في البرازيل التي تشهد منذ أربع سنوات فضائح فساد وازمة اقتصادية خانقة، وارتفعا في نسبة الجرائم، وفي وقت تعاني فيه الأحزاب اليسارية البرازيلية من انقسامات في صفوفها، بينما تراجع نفوذ أحزاب اليمين الوسط بشكل كبير.

وسيحضر حفل تنصيب الرئيس اعتبارا من الساعة ١٧:٠٠ بتوقيت غرينتش من يوم الثلاثاء ١٠ رؤساء دول وحكومات وممثلون آخرون، بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، اللذان يسافران عادة تحت حماية أمنية كبيرة.

ومن المتوقع أن يتراوح عدد الحضور بين ٢٥٠ ألفا و٥٠٠ ألف شخص، ممنوعين من حمل المظلات وحقائب الظهر.

ولن توقف السلطات الترددات الخاصة بأجهزة الهاتف، لكنها ستحظر الترددات التي تسمح بتشغيل الطائرات المسيرة. وأكدت السلطات البرازيلية أن ثلاثة آلاف رجل أمن نظامي سيوقعون موقع الاحتفال ويتموضعون في نقاط تفتيش

إتخذت السلطات البرازيلية إجراءات وتدابير أمنية غير مسبوقه بهدف تأمين الحماية لحفل تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد، جاير بولسونارو، يوم الثلاثاء.

ومن المقرر أن تكون هذه الإجراءات شبيهة بتلك التي فرضت خلال استقبال البرازيل لكأس العالم ٢٠١٤ والألعاب الأولمبية ٢٠١٦، حيث سيتم نصب مضادات صواريخ واستخدام طائرات حربية.

ولا يرى بولسونارو (٦٣ عاما) المظلي السابق في الجيش واليميني المتطرف، الذي تم انتخابه رئيسا في أكتوبر الماضي، لا يرى أن هذه الإجراءات المكثفة التي اتخذت لحماية حفل تنصيبه في العاصمة برازيليا خارجة عن المألوف.

## خمس دول تنضم إلى قائمة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن لعامين

وفي ٨ يونيو، تم انتخاب ألمانيا عضوا في مجلس الأمن الدولي للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠.

وأعلنت برلين، بعد ذلك، أنها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي ستتع سياسة قريبة من سياسة الاتحاد الأوروبي.

وأشارت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، إلى أن بلاده ستكون عضوا (غير دائم) في مجلس الأمن الدولي لمدة عامين وتعتزم العمل على صدور قرارات شاملة هناك، مؤكدة أنه يجب على بلاده تحمل المزيد من المسؤولية في عام ٢٠١٩، ويجب أن تدافع بنشاط أكثر عن مصالحها.

كما سترأس بلجيكا المجلس في فبراير عام ٢٠٢٠، بعد أن أصبحت منذ اليوم (الثلاثاء)، عضوا غير دائم جديد في مجلس الأمن الدولي لمدة سنتين.

انضمت كل من ألمانيا، وبلجيكا، وجمهورية الدومينيكان، واندونيسيا، وجنوب أفريقيا، إلى قائمة الأعضاء غير الدائمين الجدد في مجلس الأمن الدولي اعتبارا من يوم الثلاثاء.

وستعمل هذه الدول، بالتعاون مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي روسيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا.

## صورة وخبر

## كارثة جديدة في إندونيسيا.. قتلى ومفقودون بالهشرات



قال مسؤول في وكالة التعامل مع الكوارث في إندونيسيا يوم الثلاثاء: إن جزيرة جاوا ذات الكثافة السكانية الكبيرة شهدت انهيارات أرضية، أدت إلى مقتل شخصين وفقدان ٤١ آخرين. وقال سوتوبو بورو نوجروهو المتحدث باسم الوكالة في بيان إن الانهيارات وقعت في قرية في غرب جاوا، الاثنين، وتسببت أيضا في إصابة شخصين وطمس ٣٠ منزلا. وأضاف: «الطرق الصخرية الوعرة والطقس الممطر يجعلان من الصعب على فريقنا القيام بعمليات إجلاء»، مضيفا أن الأمر يتطلب استخدام معدات ثقيلة للمساعدة في البحث عن ناجين.

## الهند وباكستان تبادلان قوائم المواقع النووية



قامت الهند وباكستان، يوم الثلاثاء، بتبادل قوائم مواقع المنشآت النووية، وذلك وفق معاهدة منع الهجمات على مثل هذه المنشآت لعام ١٩٨٨. وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الهندية ونشر على موقعها الإلكتروني، يوم الثلاثاء، أن تبادل القوائم جرى عبر القنوات الدبلوماسية. وتقتضي المعاهدة الهندية الباكستانية بهذا الشأن بأن تتبادل الدولتان النويويتان، مع بداية كل عام جديد، القوائم بمواقع المنشآت النووية الواقعة في أراضيها، وذلك بهدف منع الهجمات غير الشرعية عليها. وبعد ذلك من أهم الإجراءات الهادفة لضمان الأمن في المنطقة.

## مقتل ١٥ شرطيا بهجمات لطالبان شمال أفغانستان



شنت حركة طالبان هجوماً مفاجئاً في ولاية سريل شمالي أفغانستان، مما أسفر عن مقتل ١٥ شرطيا، وفقا لمسؤول. ففي الهجوم الأول، الذي كان على مشارف مدينة ساريبول - عاصمة الولاية، أطلقت القوات الأفغانية قذائف مدفعية ثقيلة في محاولة للتصدي لعناصر الحركة، ولأد السكان المحليين بالفرار بحثا عن الأمان. وقال محمد نور رحمان، رئيس مجلس الولاية، «إلى جانب ١٥ شرطيا قتلوا، هناك ٢١ أصيبوا في الهجومين اللذين وقعا في ساعة متأخرة من مساء الاثنين».

## رئيس الغابون ينجو من الجلطة الدماغية ويخرج للمأوى



تحدث رئيس الغابون، علي بونغو، الذي تعرض لجلطة دماغية في ٢٤ أكتوبر، للمرة الأولى منذ بدء نقاهته، في شريط مصور سجل في الرباط وبيته وسائل الإعلام الغابونية ومواقع التواصل الاجتماعي. وقال رئيس الغابون في رسالته بحلول السنة الجديدة «صحيح أنني مرتت بمرحلة صعبة، وهذا الأمر يحصل أحيانا في الحياة». وأضاف: «اليوم كما تلاحظون أشعر بتحسن وأستعد للقاءكم سريعا جدا». وقال المتحدث باسم الرئاسة، إبي غونغوني، إن «هذا الخطاب دليل على أن الرئيس علي بونغو تعافى تماما. إن مشاكسه الصحية باتت وراءه».